



مركز الانطلاقة للدراسات

ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)



يحررها خالد غنام أبو عدنان - استراليا

موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين



تكية ستنا مريم

تأسست عام 2013 في مدينة بيت لحم، حيث يعمل متطوعون فلسطينيون مسلمون ومسيحيون، في تكية "ستنا مريم" في مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية، لتقديم وجبات طازجة لعائلات محتاجة، خلال شهر رمضان. وهي وجه التكافل الإسلامي المسيحي في بيت لحم، تعطي رسالة واضحة للعالم أن الشعب الفلسطيني موحد، ولا فرق بين مسيحي ومسلم. مصدر دخل التكية، مبني على التبرعات العينية والمالية من أهل الخير مسيحيين ومسلمين، والمؤسسات العامة والخاصة، إلى جانب دعم سنوي من قبل الرئاسة الفلسطينية ومجلس الوزراء.

من الكنايات الشعبية

- 1- زلمة من ظهر زلمة: أي أفعاله مثل أفعال أبيه كلها شهامة ورجولة.
- 2- راح ببلاش: أي ذهب جهده سدى بلا عوض.
- 3- راح فطيس: أي مات مختنقاً ولم يتمكن من تخليص نفسه.
- 4- راح بشربت مي: أي مات لسبب تافه.
- 5- راح فيها: أي مات بسبب غلطة بسيطة.



حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنم أبوعدنان : الشاطر حسن وبيضة الطاووس

كان يا مكان في باشا غني كثير كان اسمه أبو عايد، كان عنده أراضي كثيرة وحلال من كل أنواع الدواب والطيور، وكان عنده عشرة نسوان وخدم وحشم ومضافة برمح فيها الخيل، وكان يهادي الباشوات من خير أرضه وفنون عماله، والباشوات كانوا يردوا عليه بالهدايا، ومرة من المرات إجتته هدية من تاجر هندي، كانت طاووسين وبنت هندية بتغني وبترقص وبتقرا البخت، أبو عايد كان كثير مبسوط على الهدية وكان يتباهى قدام ضيوفه بالطاووس وهو يرقص ويفرد ذيله، وكان الطاووس بغازل كل أنثي الطيور من جاج وحبش وحجل وحتى العصافير محبوسة بالقفص، وكانت البنت الهندية تعزفله موسيقى تخليه دايماً هايج ونفسه مفتوحة، وعشرين هيد كان كل يوم يرفع ذيله ويرقص قدام الطيور وأكد قدام أبو عايد وضيوفه، وبعد كم شهر إجت البنت الهندية وقالت لأبو عايد إنها خلص بعدها ترجع عيلادها وبدها ترجع معها الطاووسين كمان، انجن أبو عايد وصار يغري فيها بالمصاري والذهب بس البنت مش راضية إلا ترجع عيلادها، وتحايل عليها تترك الطاووسين عندهم بس ظلت البنت راكية راسها، فقالها أبو عايد بالامنيح بالعاطل رح تظلي هون وما إلك على بلادك مرجوع، وبكرا رح أملك عليك وتصيري زوجتي ويصير إلك دار مثل باقي نسواني، صارت البنت الهندية أتعيّط ودموعها عبن وجهها، وإجا الطاووسين وقعدوا عندها زعلانين عزعها.

عمل أبو عايد عرس كبير وزفوه الناس على دار البنت الهندية، إللي كانت مزينة بأحلى زينة، ولما صاروا لحالهم، قالت البنت: بدي أحكيك إشي مهم ولازم تسمعه، هذول الطاووسين مسحورين وهما أبوي وأمي، وقاللي المهرجا إذا أنا بسطتك ستة شهور رح يفك السحر عن أبوي وأمي، وهياتني أوفيت ديني، وإذا إنت فكرت تقرب عليّ رح يطيروا الطاووسين بالسما العالية، وأنا رح أصير بيضة طاووس وعمرك ما رح تلمسني، غضب أبو عايد ونادى حراسه وربطوا الطاووسين بسلاسل حديد وحطوهم بالخاوية التحتانية، وفوت البنت على غرفة فيها ست بنات ربطوها بالتخت وظلوا فوقها، ولما إجا أبو عايد بده يقرب عليها قالت: إسمع حكي وصلني من السماء، إنت رح تقتلك بنت إلك لسه ما انولدت، وأنا رح أصير بيضة طاووس بتخبئها بعلبة نحاس، وإذا ما تركتني أنا وأهلي نرجع عيلادنا رح تعيش بهم وغم، بس أبو عايد ما ردّ عليها وقال حكي هنود كله كذب كذب، ومد يده على خدها وإلا صارت البنت زوبعة تراب وبعد شوي صارت بيضة طاووس.

بعد كم يوم فطن أبو عايد لكلام البنت الهندية وجاب بصارة نورية وحكاهها كل إللي حكته البنت الهندية، قام أخذت البيضة منه وغابت كم يوم ورجعت مكسورة خاطر، قالت رح تقتلك بنت إلك بعدها ما انولدت، وهاي البيضة خليها حرز عندك رح تحميك منها، وظلّك طعمي الطاووسين حبوب قمح وشعير وأوعى يوكلوا ورق أخضر وإلا بطيروا وما يعود يرجعوك. صدق أبو عايد كلام البصارة وقال لنسوانه إللي بتخلف بنت تدبها قدامي وإلا يقطع راس أبوها بحضنها، وقعد عشر سنين أبو عايد يذبح ببناته، لحد ما ولدت بنت عمه سعدة بنت وخبتها وقالت هذه سابع بنت إلي، الله مش كاتبلي خلفه الصبيان، ونفسي أحضن ضناني، وصارت ادايري بالبنت لصارت صبية غندورة، وفهمتها إنها تحكي للناس إنها خدامة من بنات الفلاحين، ومرة شافها أبو عايد وعجبته وسأل سعدة عنها، فصارت أتكره فيها وهو ما بده إلا يتجوزها وسالة رياتته وركب راسه.

بالليل هربت سعدة البنت وقالتها تروح على بيت خالها لافي وما تطلع منه، وصباحيات إجا أبو عايد وصار يخوف بسعدة وهي ما بدها تحكي، وصار يقطع أصابع إيديها لحد ما قرّت على مكانها بس ما قالتها إنها بنته. بعث أبو عايد ابنه حسن على دار نسيبه لافي، ولما دخل عليه شاف البنت وقالتها قصتها، شفق عليها وقالها إنت شقيقتي ورح أظل معك، وأخذها وراح على الجبال السمرا وقال لحاله بعيش مع أختي لحد ما الله يفرجها، وكان معه فرس وجمل وغم أخذهن من لافي، ونصب خيمته وعاشوا بسفوح الجبال السمرا. وبعد كم شهر صار بده يطلع على راس الجبل عند عشاش الصقور، وهو طالع سمع صوت بنت بتصيح جوات مغارة، فات وإلا شافها مشبوحة بالسقف، قالتها يطلع برا قبل ما يبجي العفريت ويذبحه، قلها بفكك وبتهربي معي، قالتها يا ويلي إذا قبلت أتجوز العفريت بكفر ديني وإذا هربت منه يذبح أهلي، وإذا بدك تتجيني إطلع على عش الصقر وسرق بيضة من بيضاته، ولما تشوف العفريت بدك تحطها جوات بثمه. طلع الشاطر حسن وشاف الصقر قاعد على بيضه، استنا عليه شوي بس ظله راقد وما قام، سل سيفه وهجم عليه، وقطع راسه هاجت عليه صقور الجبال وصار يقطع بروسها وهي تنقور فيه، سرق البيضة وصار يتسحب لحد ما وصل المغارة وتخبى بالطاقة الفوقانية لحد ما فات العفريت، نظ حسن عليه وصار يضرب فيه والعفريت صار يدّعس على الشاطر حسن، فات عليهم حصان الشاطر حسن ورفس العفريت من كفاه ولما وقع على صباحه عالسرير حط الشاطر حسن البيضة بثمه، وإلا صار العفريت يتبخر وطار بالسما سحابة حمرا، فك الشاطر حسن البنت وصار يداوي بجروها، قالتها البنت إنه أبوها باشا كبير ورح يجازيه لأنه نجاها، فحكي لها حكايته وإنه مش قادر يذبح أخته ولا قادر يزعل أبوه، فقالتها البنت إنه أبوها الباشا رح يساعده، وطاح مع البنت لعند أخته وأخذها وراحوا على بلد البنت.

الباشا فرح كثير من حسن وقاله إنه رح يبادل يوخذ أخته عروس ويعطيه بدلها بنته عروس إله، فقالها الشاطر حسن بدي تساعدي بالأول أوخذ بيضة الطاووس وأخلص أهلي من مصيبتهم. وطاح الشاطر حسن لعند البصارة النورية وأعطاه المصاري لحد ما قالتها مكان اللعبة النحاس، وبعديها اتسحب الشاطر حسن لحد ما وصل على خزنة أبوه، ومسك اللعبة النحاس بإيده، بس حرس أبوه مسكوه وربطوه وتحت إجرين أبوه ركعوه، فحكم عليه أبوه بقطع راسه، وجمّع الناس بالميدان تا يشوفوه الشاطر حسن وهو يذبح، ولما صار الميعاد، إجا أبو عايد راكب فوق فرسه وماشي وسط حرسه، ولما وقف قبيل الشاطر حسن، شاف الطاووسين بالسما وفوقيهن بنتين، ما هي سعدة طعمت الطاووسين قرن فلفل، هجم الطاووس على أبو عايد ونطت البنت فوقه وقالتها: يابا ظلمتنا كثير ويا بتعفي عن حسن وبتترك الطاووسين يرجع على بلاده يا بقتلك قدام كل الناس، صار أبو عايد يهدد فيها بس كل الناس صاروا ضده وفكوا الشاطر حسن، قام أخذ اللعبة النحاس وطلع منها بيضة الطاووس أعطاها لأهلها وطاروا بالسما العالية، وعملوا عرس كبير وتجوز حسن بنت الباشا والباشا تجوز أخته. وهون خلصت إحكابتنا.

أكلات كريمة: دشائش



عبارة عن قمع جريش مبلول بالماء يضاف إليه الطحين ويطبخ على النار وتقلية مع البصل المفروم والزيت، وهي تطبخ للفقراء في تكية الحرم الابراهيمي. وهناك دشائش كبة وهي من القمح جريش مبلول بالماء ومعجون بالطحين، وتشكل على هيئة الكبة الإجاصية وتحشى بالبصل المفروم والفلفل والبار والملح وتخبز بالفرن.

صور التراثية



الأغاز شعيرية



1-سعت ذات سم في قميص فغادرت * به أثراً والله شافي من السم *
كست قصيراً ثوب الجمال وتبعاً * وكسرى وعادت وهي عارية الجسم.
(الإبرة)

2- صفراء من غير علل * مركوزة مثل الأسل * كأنما عمر الفتى *
والنار فيها كالأجل.
(الشجرة)

3- ضئيلة الجسم * لها فعل متين السبب * حافرها في رأسها * وعيناها
في الذنب.
(الإبرة)

4- طير طاير مالو قياس * وبتشوفو مطرح ما تكون * دموعه بتشفي
كل الناس * وما عنده جوانح ولا عيون.
(الغيم)



خرجت مسرعة و لم
تضع المكياج فلما
رأتها أمها قالت لها:

سفيان ماتنساش
تجيب معاك الخبز



قصة فلسطين

كُتِب "قصة فلسطين" للكاتب العُماني صادق بن محمد اللواتي. والكتيب من القطع المتوسط، يوجز تاريخ فلسطين والقضية الفلسطينية ، ويُقدم للقارئ إطلالة واضحة وسهلة الاستساغة ، تخلصه من تعقيدات وتشعبات الموضوع الكثيرة ، وتطبع في ذهنه ووعيه ، أهم ما يجب أن يعرفه عن فلسطين عبر التاريخ ، وفي الأيام العصيبة الراهنة ، بعددٍ معقولٍ من الصفحات التي لا تتطلب قراءتها كبير عناءٍ وجُهدٍ.

